



بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات الرئاسية في جمهورية جيبوتي بتاريخ 8 أبريل 2016

بيان صحفي

بدعوة أخوية كريمة من حكومة جمهورية جيبوتي الشقيقة، شاركت جامعة الدول العربية بوفد رفيع المستوى لمراقبة الانتخابات برئاسة سعادة الدكتور/ محمد الأمين ولد أكيك، رئيس الوزراء السابق لموريتانيا، والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، لمراقبة الانتخابات الرئاسية بجمهورية جيبوتي بتاريخ 8 أبريل 2016.

ولقد استجابت جامعة الدول العربية سريعا لهذه الدعوة من طرف هذا البلد الشقيق الذي يعتبر عضواً هاماً في الجامعة، وقد وصلت البعثة مبكراً و باشرت عملها فور وصولها.

وعقدت البعثة خلال اقامتها في جيبوتي لقاءات مع السلطات العمومية الجيبوتية ومختلف مسؤولي المؤسسات المعنية بالانتخابات خصوصاً وزير الخارجية والتعاون ووزير الداخلية واللامركزية ورئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات ورئيس المجلس الدستوري والمرشحين، اضافة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في جيبوتي، على رأسهم عميد السلك الدبلوماسي سعادة سفير دولة فلسطين وسفراء الدول العربية وعدد من السفراء الأفارقة والأوروبيين، كما تشرفت البعثة بلقاء فخامة رئيس جمهورية جيبوتي اسماعيل عمر جيله.

انتشر أعضاء البعثة في مختلف أقاليم البلاد، جيبوتي العاصمة، أرتا، تاجورا، علي صبيح، الدخيل و أوبوك.

وغطت البعثة مسار الحملة الانتخابية الذي اتسم بالهدوء وروح التأخي والأمن، حيث لم تقع أية أحداث تعكر صفو العرس الديمقراطي الجيبوتي الذي تميز بولوج كافة المرشحين بالتساوي في وسائل الاعلام الحكومية المختلفة.

كما حضر أعضاء البعثة افتتاح مكاتب الاقتراع منذ الساعات الأولى وحتى انتهاء العملية الانتخابية، وصولاً إلى عملية فرز الاصوات، تلك العملية التي اتسمت باحترام القانون والقواعد والاجراءات والمعايير المعترف بها دولياً.

و خلاصة القول و بكلمة واحدة فإن العملية الانتخابية تمت بكل حرية و نزاهة و شفافية و مصداقية عكست توجهات الرأي العام و حقيقة ميزان القوى، و في نهاية المطاف فإن الفائز الحقيقي و النهائي هو الشعب الجيبوتي الذي يستحق التهئة عن جدارة، و ستقوم البعثة باعداد تقرير مفصل تضمنه اقتراحاتها المتواضعة في وقت لاحق للجهات المعنية.

وتهنئ بعثة جامعة الدول العربية الشعب الجيبوتي على وعيه وادراكه بأهمية هذا الاستحقاق الانتخابي، وتحمله مسؤولياته تجاه بلاده ومستقبلها، كما تقدر البعثة الدور الوطني المسؤول الذي لعبته كل الأطراف موالاة و معارضة في استقرار الوطن ووحدته والحفاظ على الوثام المدني و السلم الأهلي.

كما تهنئ البعثة الأطراف المشاركة في العملية الانتخابية: اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وزارة الداخلية واللامركزية، المجلس الدستوري، وسائل الاعلام الوطنية ورجال الأمن، وتشكرهم جزيل الشكر باسم جامعة الدول العربية وأمينها العام على كافة التسهيلات التي قدموها و التي ساهمت في انجاح هذه المهمة النبيلة.

جيبوتي، 2016/4/10

رئيس البعثة

السفير الدكتور/ محمد الأمين ولد أكيك

رئيس وزراء موريتانيا الأسبق

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية